

الباب الثالث

مناهج البحث

تحتاج الباحثة إلى الخطوات و المناهج المنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شئ مهم لأنه يساعد الباحثة في فهم الموضوع و نقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل و تحدد عملياتها حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث فهو عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان و الدليل. وإذا أضفنا المنهج إلى البحث فهو مجموعة من منظمة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحثة في حل مشكلات بحثها مستهدفها بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة. مناهج البحث هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية بحثها. مناهج البحث في خلال البحث تقع في مكان عظيم حيث لا بد لكل الباحثة أن تختارها بالضبط. مناهج البحث مستخدمة لجمع البيانات وتحليلها حسب ما تبحث الباحثة. اختيارات مناهج البحث مناسبة بما تريد الباحثة في بحثها هل هو البحث الكيفي أو البحث الكمي حيث كلاهما تمتلكان الطريقة المختلفة بالميزات المستقلة.¹

¹ سعد الدين السيد الصالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، (جدة الشرقية:

مكتبة الصحابة، ١٩٩٣)، ١١.

أ. نوع البحث ومدخل البحث

١. نوع البحث

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث العلمي هو الدراسة الميدانية. الدراسة الميدانية هي نوع البحث الذي تنطلق الباحثة إلى موقع البحث وتشارك فيها مع المبحوث الذي يتركز^٢. تستخدمها الباحثة لمعرفة كيف بتطبيق المناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي رাকা توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م. تختار الباحثة هذا النوع لأنه يناسب بأهداف البحث والمسائل المعينة في الباب الأول.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي تستخدمها الباحثة هو المدخل النوعي وفي مصطلحة إنجليزية يقال ب *qualitative research*. هذا المدخل مهم لفهم مظاهر المجتمع والمشاكل التي تتعلق بالأحوال الاجتماعية والإنسانية.^٣ هذا المدخل يقام بالتحليل والتصور العلمي والعميق عن تلك المظاهر الاجتماعية والإنسانية في تطبيقه. بتحليل تلك المظاهر ستظهر النتيجة عنها وتعال الباحثة البيانات الدقيقة التي تناسب بما هي تبحث. إذا تحلل الباحثة عن تطبيق المناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام

^٢ سعد الدين السيد الصالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، (جدة الشرقية: مكتبة الصحابة، ١٩٩٣)، ١١.

^٣ Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), 309.

لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي رাকা توبان العام الدراسي
٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

ب. مجتمع البحث وعينته

يقع ميدان البحث بالمعهد العصري المحبين جاتي رাকা توبان العام
الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م. ثم المجتمع من هذا البحث هو الطلاب بمعهد
المحبين جاتي رাকা توبان.

ج. مصادر البيانات

كل باحثة تحتاج إلى البيانات لمعرفة ماتقصد به في البحث العلمي
وبالكلمة البسيطة أن مصادر البيانات موضوع أو مصدر تحصل منه
البيانات.^٤ هي الأمور الواجبة التي لا بد على الباحثة أن تطلبها كالمؤيدة في
بحثها. ومصادر البيانات في هذا البحث هو كما يلي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي المصدر الأول المعتمد الذي تنالها الباحثة
مباشرة.^٥ والبيانات الأساسية التي كانت في هذا البحث هي مناهج
الدراسية الثنائية اللغوية والطلاب الذين يدرسون بالمعهد العصري المحبين
جاتي رাকা توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*,^٤
(Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 172.
Syamsuddin AR, *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung: Remaja^٥
Rosda Karya, 2009), 74.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي لاتتعلق بما تبحثه الباحثة مباشرة ولكنها كالمكمل للبيانات الأساسية.^٦ عند عبد الحميد مايسمى بالبيانات الثانوية هي المصادر التي تساعد الباحثة على التحليل للبيانات الأساسية التي قد جمعتها من قبل. البيانات الثانوية مكانها تقع كالوسيلة التفسيرية للبيانات الأساسية.^٧

والبيانات الثانوية التي تكون في هذا البحث هي مقابلة بمدير او رئيسة المعهد والمصادر المكتبية ووثائق الطلاب بمعهد المحبين جاتي رাকা توبان وما غيرها المتعلقة بالأمور المبحوثة.

د. طريقة جمع البيانات

تقع طريقة جمع البيانات في البحث العلمي في مكان مهم لدى الباحثة. عندما لاتعرف الباحثة طريقة جمع البيانات، ستكون بحثها بحثا بغير نظام لأنها في أهدافها يعني لجعل البيانات منظمة حتى في الأخير هناك نتيجة مقصودة. هذا البحث العلمي تستخدم الباحثة بطرق كما يلي:

^٦ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), 62.

^٧ منذ الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ١٦٠.

١ . طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي الطريقة التي تستخدم لمراقبة الأحوال المبحوثة المركزة في الأشخاص والأماكن.^٨ مناسبة لهذا البحث العلمي تلاحظ الباحثة بما كانت في المعهد. تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة لمعرفة مناهج الدراسية الثنائية اللغوية التي يقوم بها المعهد والطلاب في دراسة اللغة بتطبيق المناهج الدراسية الثنائية اللغوية. تكتب الباحثة في عميلة الملاحظة بما كان فيها بحيث للخطوة التالية تكون ما كتبت الباحثة أصبحت بيانات مهمة لتكميل البحث العلمي منه. الملاحظة تنقسم إلى قسمين الملاحظة الإشرافية وملاحظة غير إشرافية.^٩

٢ . طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي الطريقة التي تقوم بها الباحثة في جمع البيانات بطرح الأسئلة مباشرة إلى المخاطب عما تبحث في البحث العلمي.^{١٠} هذا البحث في تنفيذها تستخدم طريقة المقابلة بالشكلين المختلفين ولكن بمقصود واحد يعني لتعميق البحث لنيل البيانات الصحيحة.^{١١}

-
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif* ^٨
Dan R & D, (Bandung: Alfabeta, 2012), 308.
 Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*, (Depok: ^٩
 Raja Grafindo Persada, 2014), 40.
 Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, ^{١٠}
 2011), 173.
 Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung* ^{١١}
Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu, (Depok: Raja
 Grafindo Persada, 2014), 137.

الطريقة المستخدمة هي طريقة المقابلة المفتوحة والمنظمة وغير المنظمة.^{١٢} تستخدم الباحثة هذه الطريقة لطلب البيانات التي تعتبرها مهمة حتى عندما يتركها ستكون البيانات غير كاملة. هذه الطريقة تعطي الفرصة للمخاطب لإلقاء البيانات الإجابية المحدودة.^{١٣} بالنسبة لهذا البحث تنظم الباحثة أسئلة عن تطبيق المناهج الدراسية الثنائية اللغوية بمعهد المحبين جاتي رাকা توبان. وطريقة السؤال الثاني التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي طريقة السؤال بدون منظمة، إذا استخدمها حسب ماتحتاج من البيانات المتعلقة بالبحث.

ونقابل الباحثة بهذه الطريقة إلى :

(أ) مدرس اللغة: المقابلة به مهدوفة لمعرفة الأحوال الدراسية في عملية تطبيق المناهج الدراسية الثنائية اللغوية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمعهد العصري المحبين جاتي رাকা توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

(ب) بعض الطلاب : المقابلة لبعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية الدراسة حيث فيها يطبق المدرس الثنائية اللغوية ولمعرفة أيضا ماذا يشعر الطلاب فيها هل يشعر بالفرح أو مازال خائفين في المناهج الدراسية الثنائية اللغوية.

Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif Aktualisasi* ^{١٢}
Metodologis Ke Arah Ragam Varian Kontemporer, (Depok: Raja Grafindo
Persada, 2015), 100.

Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*, (Depok: ^{١٣}
Raja Grafindo Persada, 2014), 51.

٣. طريقة الوثيقة

طريقة الوثيقة هي الطريقة لإختبار الفرض، بتحديد وتحليل البيانات والمعلومات من الوثائق والمسجلات ذات الأشكال المتعددة.^{١٤} البيانات التي تنال له هدف لتقوية وتكميلة ما كان في البيانات الأساسية.^{١٥} تقوم بها الباحثة في هذا البحث إلى دفتر الملاحظات والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والصور والتسجيل عن المعلومات في المقابلة وغيرها.^{١٦} باستخدام هذه الطريقة، تنال الباحثة البيانات الموثوقة.

هـ. اختبار صدق البيانات

اختبار صدق البيانات هو أمر مهم أيضا في عميلة البحث العلمي. بتطبيقه سيكون البحث العلمي الذي تقوم بها الباحثة جيدا لأن البيانات التي كانت فيها قد اختبرت بمتوعة صدق البيانات. في هذا البحث العلمي تقوم الباحثة بإختبارات صدق البيانات فيما يلي:^{١٧}

^{١٤} أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ٢٧٣.

^{١٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, 329.

^{١٦} Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*, (Depok: Raja Grafindo Persada, 2014) 21.

^{١٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)* 368-376.

١. إطال المراقبة

إطالة البحث في تعريفها هي إطالة الوقت في قيام بعملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث في المدرسة التي تكون مركزا في البحث يعني بالمعهد العصري المحبين جاتي راكا توبان العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م. تطول عملية البحث حتى ثلاث مرات لأن البيانات في الشوط الأول لم تكتف. ولذلك تقوم الباحثة بها لطلب البيانات الصحيحة التي تناسب مناسبة قوية عن الموضوع الذي تركز في هذا البحث. في تطبيقها، تقوم الباحثة بإطالة الوقت حيث تزور الباحثة مرارا ومرارا إلى المعهد المبحوثة لحصول إلى صدق البيانات. قياما لها تشاهد الباحثة المظاهر التي تكون في المعهد وما فيها من البيانات وكذلك أيضا تقابل الباحثة بمن تتعلق بالبحث الذي تقوم به الباحثة.

٢. ترقية المثابرة

المراد من ترقية المثابرة هي المراقبة بالضبط والدقة وهذه تساعد الباحثة في تصوير البيانات ظابطا وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها يعني بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى تعرف الأخطاء والنواقص. وأما الباحثة في عملية ترقية المثابرة يطالع كل المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بالبحث العلمي الذي تقوم به الباحثة.

٣. أسلوب التثليث

معنى أسلوب التثليث هو فحص البيانات من سائر المواد والطرق والأوقات المختلفة.^{١٨} واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس الموارد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث هو فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى بأسلوب التثليث الوقي. وفي هذا البحث كانت الباحثة تستخدم الأسلوب التثليث الطريقي لأن الباحثة تنال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة ثم طريقة الوثيقة.

٤. استخدام المراجع

المراد باستخدام المراجع هي تكون المؤيدة لتدليل البيانات التي قد وجدتها الباحثة في عملية البحث. في هذا الحال، تكمل الباحثة البيانات المكتوبة بصوار والنسحة حتى تكون معتمدة.

٥. تشاور مع الأصدقاء

المراد من تشاور مع الأصدقاء هو تشاور الباحثة وبعض الأصدقاء عن نتيجة البحث التي كانت في البحث العلمي التي تقوم بها الباحثة. في تطبيق هذا التشاور تعطي الباحثة بعض الأصدقاء فرصة لإلقاء الأسئلة والنقد عن البحث العلمي الذي كتبتة الباحثة. طبعاً من

Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras^{١٨}
Yogyakarta, 2009), 7.

الممكن هناك الأسئلة التي لم تعرفها الباحثة ولذلك لاستقبالها لا بد للباحثة أن تعود إلى موقع البحث لطلب ما سأل بعض أصدقائه. وكذلك أيضا بالنسبة للنقد، لا بد للباحثة أن تكمل بحثها بالبيانات العميقة والصحيحة.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة في بحثها بسبب تبسيط البيانات التي قد وجدتها في الميدان إلى شكل سهل للقراءة والتفسير. في هذا البحث، تستخدم الباحثة طريقة تحليل البيانات الوصفية، يعني تحليل البيانات بشكل الكلمات والجملة التي تفرق حسب المعيار الموجودة لنيل المعلومات الصحيحة والوضيحة والمفصلة.

تقوم الباحثة تحليل البيانات باستخدام البحث النوعي منذ قبل أن تنزل في الميدان وبعده. ولكن في هذا البحث تقوم الباحثة بتحليل بيانات المركز مدة عملية في الميدان مشتركا بجمع البيانات.

١. تلخيص البيانات

تلخيص البيانات له مراد أخذ الخلاصة باختيار الأمور المهمة وبتركيز إلى ما يتعلق بالبحث وحذف ما لا ينفع فيه.^{١٩}

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, ^{١٩} Kualitatif, dan R&D)*, 408.

٢. تقديم البيانات

تقديم البيانات هي الطريقة التي كانت في تحليل البيانات. تقديم البيانات في البحث النوعي له شكل مختلف بالبحث الكمي. لأن هذا البحث العلمي هو يدخل إلى البحث النوعي فتقديم البيانات منه بشكل الكلمات والتعبيرات القصيرة. تقديم البيانات سيسهل الباحثة فهم ما يحدث ويمكن بعد ذلك أن يخطط العمل الآتي حسب ما فهمت منه.

٣. الخلاصة

بعد تلخيص وتقديم البيانات، فالخطوة الآتية هي أخذ الخلاصة. هنا تلخص الباحثة بحثها كله بإيجاز من حيث الأهداف والأدوات والمصادر والمعلومات وطريقة تطبيق الأدوات. وتلخص بياناتها باختصار ووضوح.^{٢٠} الخلاصة الأولى الموجودة مازالت مؤفة وستغير عندما لا توجد بعد ذلك البيانات القوية التي تؤيد جمع البيانات الآتية. ولكن عندما كانت النتيجة الأولى مؤيدة بالبيانات الصحيحة والقوية والثابتة حين ترجع الباحثة إلى ميدان البحث، فطبعاً النتيجة الملتقى هي النتيجة المعتمدة.

^{٢٠} محمد على الخولي، المهارات الدراسية، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع،

٢٠٠٠ م)، ٢٢٦.